122183

الحركة اليدوية
فى المشغولة النسجية المجسمة

د. سوسن الحناوى
مدرس النسيج بكلية التربية الفنية

خلفية المشكلة :

تطورت المفاهيم الفكرية وظهرت رؤى عصرية مواكبة لحركة التطور العلمى والتكنولوجى والثقافى فى عصرنا الحالى ، وأوجدت معايير جمالية جديدة للفنون التشكيلية والتطبيقية ، وظهرت بعض المفاهيم الجديدة لعمل المشغولات النسجية قائمة على مفاهيم الفنون المعاصرة من حيث قابليتها للحركة أحيانا ، وتغيير هيئتها التصميمية بحركة يدوية بسيطة ، واستحداث أشكال متعددة من خلال البناء وإعادة البناء ، حيث يكون لبعض الأجزاء عدة أوضاع تتغير بالحركة اليدوية وتؤدى الى متغيرات عديدة للتصميم الواحد كحركة بعض الأجزاء حول محاور رأسية أو أفقية والأضافة والحذف لبعض الأجزاء و تغييروضع بعض أجزاء المشغولة .

مشكلة البحث :

- كيف يمكن استحداث مشغولة نسجية مجسمة متعددة الأشكال من خلال الحركة اليدوية .

هدف البحث :

- طرح مداخل تجريبية لاستحداث مشغولات نسجية ذات أشكال متعددة من خلال التحريك اليدوى لأجزائها وإعادة ترتيبها .
- إثراء المشغولة النسجية المجسمة فنيا" وتقنيا من خلال الحركة اليدوية .
- توظيف الحركة اليدوية فى المشغولة النسجية المجسمة لعمل مشغولة نسجية ذات أشكال متعددة .

فرض البحث :

- يمكن عمل عدة هيئات تصميمية وأشكال متعددة للمشغولة النسجية المجسمة من خلال التحريك الفعلى لبعض الأجزاء التركيبية لها .

أهمية البحث :

- يطرح البحث مجالا" جديدا" لتدريس النسيج بالكلية .
- يسهم البحث فى تحقيق التنوع فى مجال تدريس النسيج اليدوى لتحقيق قيم تشكيلية ابتكارية .

حدود البحث :

- يقتصر البحث على المشغولة النسجية المجسمة .

- يقتصر البحث على الحركة اليدوية .
- التطبيق التجريبى على طالبات جامعة الملك سعود المستوى السادس .(٤٥ طالبه)

منهج البحث :

- يستند البحث الحالى على ثلاثة أسس رئيسية وهى بمثابة مداخل لتحقيق القيم الجمالية للمشغولة النسجية فى صياغات فنية حديثة .

المدخل الأول :-

- التجريب كمدخل للتفكير الإبتكارى .

المدخل الثانى :-

- مفهوم الحركة فى المشغولة النسجية المجسمة .

المدخل الثالث :-

- التغيير فى هيئة وتصميم المشغولة النسجية .
- عمل تطبيقات عملية مستحدثة لبعض المشغولات النسجية المجسمة ذات أشكال وتصميمات من خلال الحركة اليدوية .

المدخل الأول : الفكر التجريبى الإبتكارى .

يعتبر المدخل التجريبى من أهم المداخل فى مجالات الفنون المختلفة عامة وفى مجال النسيج اليدوى بصفة خاصة وذلك نظراً لإستخدام خامات وتقنيات وأساليب متعددة ، والقيام بعمليات للتوليف والتنظيم المختلفة فيما بينها ، الأمر الذى يساعد على نمو التفكير الابتكارى وإتاحة الفرصة للممارسات الإبداعية فى التشكيل الفنى . وأصبح العمل النسجى يبحث عن الحلول التشكيلية الجديدة ، والرؤى المتعددة ، فالنساج المجرب يريد أن يظهر الموضوع وعناصره التشكيلية من زوايا ورؤى متعددة يمارس خلالها جوانب الفكر التجريبى، مع اجراء حلول جديدة ومختلفة لعناصر الموضوع الواحد .(١-٥)

ومن منطلق التجريب يبدأ التفكير فى المراحل التنفيذية للمشغولة النسجية وعملية تجسيد للأفكار المطروحة ، وذلك من خلال التصور المسبق للهيئة التى سوف تتجسد فيها الفكرة تشكيلياً ، حيث ترتبط بالقدرات المهارية والتقنية وطرق معالجتها ، ومدى تحويل الفكرة الى مشغولة نسجية مجسمة تتغير هيئتها بالحركة اليدوية .

والتجريب فى هذا البحث يعتمد على بعض الصياغات التشكيلية بجانب التقنيات النسجية للتجريب بها ، وأحداث تغير فى شكل المشغولة النسجية المجسمة ، وذلك باستخدام الحركة اليدوية لتغير شكل

والمخترعات التكنولوجية في القرن العشرين في
شئ في الواقع يجرى ويتحرك بسرعة ، إن حركة العناصر متعددة تغير اشكالها وهى تتابع إحداها الأخرى مثل الاهتزازات الحيه عبر الخطوات " (٢-١٠٥) .

- وقد ظهرت عدة اتجاهات فنية كان هدفها تحقيق البعد الرابع من خلال الحركة فى الفراغ سواء فى الاعمال الثنائية أو فى الاشكال المجسمة بتحركها حركة فعلية .

- وظهر الفن الحركى فى النصف الثانى من القرن العشرين وكان فنا عالميا لانه فن موجه للانسان عامة " دون التقيد بنزعات عقائدية أو مذاهب سياسية أو طبقة معينة (٤-٢٧٨) .

- وقد تجسدت الحركة التشكيلية لهذا الفن فى أعمال متجسمة قدمت للمشاهد انطباعات حركية وضوئية ولونية ونفسية فى تطور مستمر ، وتدفعه للمشاركة فى نظامها الحركى وهذة الاعمال يمكن تصنيفها الى (٥-١٨٦) .

- توظيف الطاقة الإنسانية كمصدر للحركة ، أى مشاركة المشاهد فى تحريك العمل الفنى .
- توظيف الطاقة الطبيعية لمصدر الحركة ، مثل الهواء والضوء والماء فى تحريك العمل الفنى .
- توظيف الطاقة الكهربائية والمغناطيسية واستخدام العناصر الإلكترونية فى تحقيق الحركة للموتورات .

وهذا الفن الذى أوجد الحركة الفعلية فى الأعمال الفنية المجسمة ، قد وظف فى الاعمال التطبيقية والمشغولات النسجية بأشكال عديدة ومتباينة ، فالمشغولة النسجية ثلاثية الابعاد تعامل مثل الاشكال النحتية المجسمة من حيث علاقات عناصرها المجسمة مع طبيعة الفراغ المحيط بالشكل أو الفراغ الموجود فى تصميمها ، كما تميزت بخصائص شكلية ووظيفية وعلاقات تركيبية بما يتناسب وتحقيق الوظيفة الجمالية ، ان المشغولة النسجية متعددة الاشكال " موضوع البحث " يتطلب تغير التصميم فيها وكذلك تغير هيئتها الخارجية حدوث حركة فعلية بين أجزائها لاعادة تركيب وترتيب تلك الاجزاء .

المدخل الثالث : المشغولة النسجية القائمة على الحركة اليدوية .

إن المشغولة النسجية متعددة الأشكال (موضوع البحث) يتطلب تغيير هيئتها وتصميمها حدوث حركة

اليدوية يمكن الحصول على هيئات وتصميمات عديدة للعمل النسجي الواحد مما يزيد من القيمة الجمالية للمشغولة النسجية .

وفيما يلى بعض الجوانب التشكيلية التى تتأثر بالحركة اليدوية فى المشغولة النسجية .

١ – تغيير التصميم .

٢ – تغيير هيئة المشغولة .

١– تغيير التصميم :

تؤدى الحركة اليدوية فى المشغولة النسجية الى تغيير فى تصميمها من حيث اللون عند انتقال المشغولة النسجية من مكان الى آخر أو لفها حول محورها الى تغيير فى ألوان التصميم فينتقل لون من مساحة الى أخرى أو يظهر من خلال الأماكن المشيفة فى خيوط السداء وممكن أن تتوافق أو تتباين المساحات الملونة مع بعضها .

المساحة :

توجد بعض الأساليب التى تؤدى الى تغيير المساحة من خلال الحركة اليدوية هى :–

- تبادل بين مواقع المساحات المختلفة .
- انتقال مساحة من مكان الى آخر .

الملمس :

تتعدد المصادر التى تحقق القيم الملمسية لسطح المشغولة النسجية منها :–

- تنوع الخامات النسجية .
- تنوع تخانات الخيوط وبرمها .
- تنوع التراكيب النسجية .

وتوجد عدة أساليب تؤدى الى تغيير الملامس من خلال الحركة اليدوية .

- التبادل بين مواقع الأجزاء الناعمة والخشنة على سطح المشغولة النسجية .
- تغيير وضع أجزاء المشغولة النسجية ذات الملامس المختلفة .

الفراغ :

ينقسم الفراغ فى الأعمال المجسمة الى نوعين : فراغ محيط بالمشغولة النسجية والفراغ الداخلى لها ، ويرتبط كل نوع منهما بالآخر وأى تبادل لجزء من المشغولة يؤثر على الهيئة الداخلية للعمل وعلى الفراغ الداخلى الى حد كبير . كما أنه يمثل شكلا" فى حد ذاته بين أجزاء المشغولة النسجية لتحقيق علاقة مترابطة بين أجزائها "ويضيف الفراغ قيما" فنية للشكل المجسم ويظهر [illegible]

توجد عدة أساليب تؤدى الى تغيير زاوية رؤية المشغولة النسجية .

- تغيير زاوية إسقاط الضوء على المشغولة ، فكلما كانت الخامات المنفذ بها المشغولة لامعة فإنها تعكس أشعة الضوء بقدر كبير ، فيظهر اللمعان على سطح المشغولة وكلما كانت الخامات خشنة امتصت الضوء الساقط عليها .

٢- تغيير هيئة المشغولة : (الشكل العام)

ان التغيير الفعلى بين أجزاء المشغولة لإنتاج علاقات جديدة ينتج عنه بالضرورة تغير فى العلاقات التركيبية والبنائية للمشغولة الفنية وذلك نظرا" لأن تحريك بعض الأجزاء دون البعض الآخر بالدوران أو الإضافة أو بالحذف أو القلب أو تغيير الوضع تعمل على تغيير العلاقة التركيبية والنظم البنائية للمشغولة ككل .

العوامل التى تساعد على اظهار الحركة على سطح المنسوج

توجد بعض التراكيب البسيطة والتقنيات اليدوية والخامات النسجية التى تحقق الحركة على المظهر السطحى للمشغولة النسجية المستخدمة فى تجربة البحث والتى يمكن من خلالها تأكيد الحركة اليدوية للمشغولة النسجية المصممة لتحقيق الحركة الفعلية . كما تساعد على اظهار الحركة كقيمة تعبيرية ، لاثراء المشغولة النسجية بالقيم الجمالية والتشكيلية على سطح المنسوج .

أولا" : التراكيب النسجية :

ان أنسجة المبارد بأنواعها المختلفة من أكثر التراكيب النسجية تحقيقا" للحركة الإيهامية ، حيث يتميز النسيج المبردى بظهور خطوط مائلة على سطح المنسوج .

وتعدد أنسجة المبارد الى أنواع منها ما يلى :

١- المبارد المنتظمة :

يكون فيها مقدار ظهور خيوط السداء واللحمة مساويا" لإختفاء تلك الخيوط مثل مبرد ٢/٢ . شكل رقم (١) وتعطى هذه المبارد ايحاء بالحركة المنتظمة المائلة جهة اليمين .

شكل رقم (١)

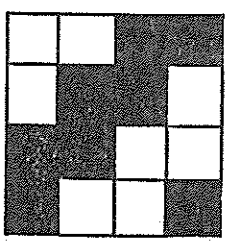

وفيها لا يتساوى مقدار ظهور أو أختفاء خيوط السداء واللحمة فوق أو تحت خيـوط الإتجـاه الأخر . شكل رقم (٢) ويحقق هذا النوع من النسيج المبردى حركة مائلة جهة اليمـين علـى المشغولة النسجية .

شكل رقم (٢)

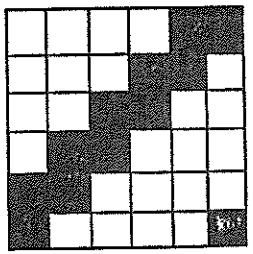

٣- المبارد العكسية :

يكون اتجاه الخط المبردى من أعلى الشمال الى أسفل اليمين ويحقق هذا النوع مـن المبـارد اتجاه حركى مائل جهة الشمال على سطح المشغولة النسجية . شكل رقم (٣)

شكل رقم (٣)

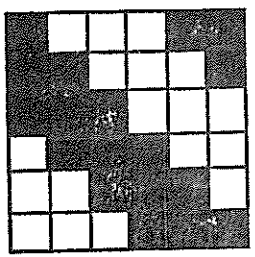

٤- المبرد الطردى العكسى :

بناء هذا التركيب النسجى يكون من خلال تنظيم إتجاه خطوط المبرد ، فتمر بعـض خطـوط المبرد فى الاتجاه الأيمن ثم يعكس الاتجاه وتتجه خطوط المبرد جهه اليسار ويكون النتيجـة ظهور تأثير انعكاس فى إتجاه الخيوط المبردية على سطح المنسوج .شكل رقم (٤) ويحقـق هذا النوع من المبارد حركة منكسرة على سطح المنسوجة النسجية . (٦-٣٠٣)

شكل رقم (٤)

٥ – المبرد المظلل :

يتم بناؤه بواسطة إتحاد عدة مبارد فى النسيج الواحد فينشأ عن ذلك تظليل طردى على سطح النسيج ويكون التظليل تصاعديا" أو تنازليا" . شكل رقم (٥) وتظهر الحركة على سطح المنسوج من تعدد خطوط المبارد وإتجاهاتها . (٧-٢٨)

شكل رقم (٥)

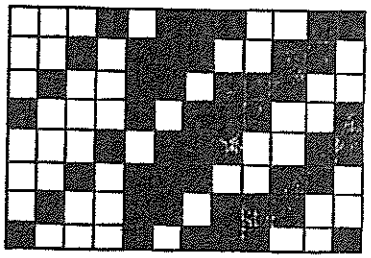

ثانيا : التقنيات اليدوية التى تساعد على إظهار الحركة على سطح المنسوج .

١- أسلوب اللحمة المموجه :

يتميز هذا الأسلوب بتحريك خيوط اللحمة بحرية لتحصر بينها أشكال متنوعة من الفراغات المتباينة على سطح المشغولة النسجية كما أن هذا الأسلوب يعكس الإحساس بالحركة وتنوع الإضاءة . وينفذ هذا الأسلوب من خلال النسج بلحمات غير ممتدة ، على أن تتحرك اللحمات مكونة تموجات أو منحنيات على خيوط السداء والتى تحصر فراغات بدون نسج ، وممكن جعل خيوط السداء غير مستقيمة وتحريكها من خلال اختلاف مقدار الشد والارتخاء لخيوط اللحمة . (٨-١٨٣) شكل رقم (٦)

شكل رقم (٦)

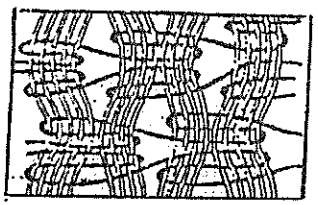

٢- الشبيكة :

تتميز الأسطح النسجية المنفذة بهذا الأسلوب بوجود ثقوب بها ، وتستخدم الشبيكة بمفردها أو مع تقنيات أو أساليب نسجية أخرى لإثراء السطح النسجى بالقيم الفنية الناتجة عن تنوع التقنيات والأساليب المستخدمة .

، أو يوضع داخله قضيب خشبى يتم رفعه لإحداث فتح النفس فيمر خيط اللحمة داخل النفس ثم يسحب القضيب .(٨-١٨٨) شكل رقم (٧)

شكل رقم (٧)

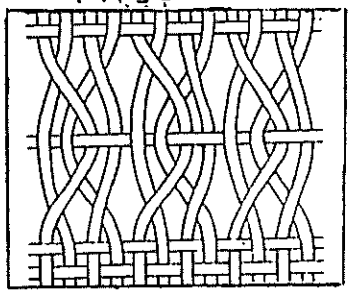

٣- السداء المضاف :

فى هذا الأسلوب تضاف فتل سداء جديدة بعد نسج الخيوط الأساسية حسب توزريع التصميم ، فتكون فوق المنسوج فتل ذائدة حرة الحركة يمكن تشكيلها بتقنيات كثيرة ، كجدلها فوق سطح المنسوج أو تنسج فى أماكن دون الأخرى أو تدمج بين الخيوط الأساسية للنول فى أماكن معينة وتنسج مع المشغولة الأساسية ويتم تنفيذ هذة التقنية بأن تثبت فتل السداء المضافة بطريقة عقدة جوردس فى الأماكن المراد شغل هذة الشرائط عليها وتحبس فى أماكن متفرقة بحدفات من اللحمة على السداء الأساسى ويمكن تحريك نهايات هذه الشرائط حرة الحركة لتغيير أماكنها على المشغولة النسجية مما يعطى حركة فعلية على سطح المشغولة النسجية . (٨-١٧٥)

٤- تجميع فتل السداء فى حزم :

هو أحد الأساليب النسجية للحصول على منسوجات بها فراغات ، ويتم هذا الأسلوب بعمل نسيج سادة ١/١ ، ثم ترك مسافات بدون نسج ليتم تجميع السداء فيها فى مجموعات ، وربطهم بعقدة فى منتصف حزمة السداء ويمكن عمل تجميع فى سطح المشغولة النسجية من خلال هذه التقنية وذلك باختلاف أطوال السداء المجمع فى حزم مع عدم انتظام توازى هذه الحزم فى صفوف أفقية واحدة ، وتركها بدون تجميع فى أماكن ، وتجميعها فى أماكن أخرى بهذا الأسلوب يمكن الحصول على فراغات مختلفة ومتنوعة على سطح المنسوج سواء بتوزيع متباعد السداء أو منتظم.(٨-١٤٣) شكل رقم (٨)

شكل رقم (٨)

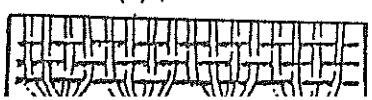

فى هذا الأسلوب تتعاشق اللحمى مع السداء بحيث تمر اللحمة حول فتلة السداء لتصنع عروة . ثم يدخل طرف اللحمة الحر أسفل السداء ومن داخل هذة العروة تمر الى السداء التالى فينتج صفا" منتظما" من الإلتفافات ، وعندما يكون طرف اللحمة الى أعلى يدخل هذا الطرف من أسفل السداء والى أعلى العروة ، فترتفع بذلك عروة السوماك على فتلة السداء التالية ، ثم يتبادل الوضع الى أعلى والى أسفل فى كل مرة تنفذ فيها العروة ، لينشأ على سطح المنسوج تبادل مع التقنية .(٨-١٨٧) شكل رقم (٩) .

شكل رقم (٩)

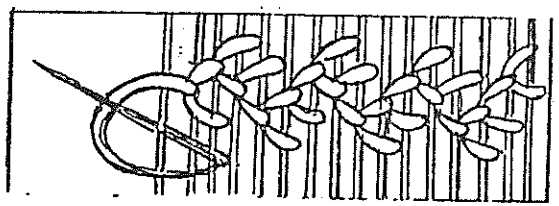

ثالثا" : خصائص الخامات النسجية التى تساعد على أظهار الحركة على سطح المنسوج .

١- المتانة :

تعتبر هذة الخاصية من أولى الصفات اللازمة للخامات لكى تصلح لعمليات الغزل والنسيج فتتحمل الشد والضغط والاحتكاك والإلتواء وعمليات التجهيز والصباغة ، ومن الطبيعى أنه كلما كانت الشعيرات النسجية قوية أو عالية المتانة أمكن الحصول على منتجات نسجية ذات متانة عالية .(٩-٨)

ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية عند إحداث الحركة اليدوية فى المشغولة النسجية ، ولذلك من خلال تحمل الخامة للحركة الفعلية للعمل الفنى حسب التصميم الموضوع لها ، وكذلك عند عمل مشغولات نسجية ذات شد قوى للسداء فى أماكن وارتخاء فى أماكن أخرى لإحداث قيم حركية على سطح المنسوجة كما تتحمل خاصية الإلتواءات فى بعض الأماكن لإحداث الحركة الفعلية فى العمل النسجى .(١٠-١٢٩)

٢- المرونة :

وهى خاصية مقاومة تغيير الأشكال فى الشعيرات ، أى القوة الكامنة بالخامة التى تستعيد بفضلها شكلها الأصلى اذا حدث تغيير لهذا الشكل بسبب مؤثر ما ثم زال هذا المؤثر .(٩-٨) وهذة الخاصية ذات أهمية كبرى فى خامات النسيج التى تدخل فى الأعمال الفنية ذات الحركة

ويقصد بها تخانتها وتنقسم الشعيرات الى شعيرات سميكة وهى التى تبلغ ٧٠٠ مرة بالنسبة لسمكها ، مثل الحبال والدوبارة وألياف رفيعة والتى يبلغ طول شعيراتها ٥٠٠ مرة بالنسبة لسمكها والتى تستعمل فى صناعة المنسوجات بأنواعها ونتيجة دقة الشعيرات ينعكس على نمر الخيط .(٩-٩) وهذة الخاصية من العوامل المؤثرة فى انتاج المشغولة النسجية المتحركة من حيث اللمعان ، ونعومة الملمس ، وتوزيع الإضاءة وتنوع المظهر السطحى تبعا لخصائص كل خامة . ويتأكد الإحساس بالحركة فى المشغولة النسجية لإستعمال خيوط ذات لمعان وقدرة على الإنسدال لإظهار الحركة عندما تتعرض للضوء . (١٠-١٣٠)

٤- القدرة على الاستطالة :

يجب أن تكون الشعيرات النسجية قابلة الاستطالة عند تعرضها للشد أى تتحمل الشعيرات استطالة عالية قبل أن تنقطع .

وهذة الخاصية تعطى المشغولة الفنية الخاصية المطاطية والاستجابة للتشكيل فى الأعمال النسجية التى تتحرك حركة فعلية .(١٠-١٣١) .

٥- كثافة الشعيرات :

تؤثر هذه الخاصية على وزن الأقمشة ، كما تؤثر على خاصية الانسدال ، فإذا كانت الشعيرات خفيفة جدا" فإن الأقمشة الناتجة لا تنسدل جيدا" وذلك لقلة الجازبية الأرضية ، وإذا كانت ثقيلة جدا" فإن الأقمشة تكون غير مريحة للجسم نتيجة ثقلها .(٩-١٠) وإستعمال خيوط بكثافات متنوعة فى المشغولة النسجية يؤدى الى اختلاف نسبة ظهور اللحامات بين خيوط السداء والعكس مما يعطى تأثيرا على قوة اللون ، وسمك النسيج وتنوع مستويات الأسطح الملامس . مما يحقق قيما إيقاعية حركية مختلفة فى المشغولة النسجية ذات الحركة الفعلية .

العوامل المؤثرة على التراكيب النسجية التى تساعد على إظهار الحركة على سطح المنسوج :

١- تخانات الخيوط :

يتنوع المظهر السطحى للتركيب النسجى تبعا" لتنوع تخانات الخيوط المستخدمة ، ويتحقق التنوع حتى فى التركيب النسجى الواحد ، كما أن تعدد التراكيب النسجية مع تنوع تخانات الخيوط يعطى تنوعا أكثر من المظهر السطحى للمنسوجة (٧-٢٩) وتؤثر الخيوط الزخرفية والخيوط ذات الغزل غير المنتظم على المظهر السطحى للتراكيب النسجية لتنوع الملامس ومستويات السطح وتوزيع الضوء والحركة على سطح المشغولة النسجية .

خيوط السداء ، كما يمكن أن يكون الإختلاف فى الاثنين معا" ، مما ينتج عنه تأثير مختلف على سطح المظهر السطحى للتركيب النسجى من حيث قوة اللون وسمك المنسوج وتنوع للمستويات والملمس (٨-٣٠) هذا بجانب إمكانية تحقيق قيم حركية إيقاعية وخطية متعددة على سطح المنسوج .

٣- إختلاف الشد :

يعد إختلاف مقدار شد السداء أثناء عملية النسيج ذو أهمية كبيرة فى تأثيره على المظهر السطحى للمنسوج ، حيث تؤثر زيادة الشد على مجموعة من الخيوط دون غيرها أثناء عملية النسيج على المظهر السطحى للمنسوج .(٧-٣٠)

ويمكن الإستفادة من هذا العامل فى إحداث تأثيرات تشكيلية مقصودة على السطح النسجى ، وذلك من خلال ظهور إرتخاء وكرمشة فى النسيج من بعض المناطق عنه فى أماكن أخرى ، فعند سقوط الضوء على المنسوج تحدث ظلال فى المناطق الناتج عنها الكرمشة مما يعطى إحساسا بعمق وبروز مناطق الكرمشة ، مما ينتج عنه إحساس بالحركة على سطح المشغولة النسجية .

٤- البرم :

هو إحدى مراحل الغزل ، الغرض منها تماسك الألياف بعضها مع البعض وطرقة برم الخيوط تؤثر فى مظهر المنسوج عموما" وفى التركيب النسجى بشكل خاص ، حيث تعطى تأثيرات جمالية على سطح المنسوج .

وقد وجد أن إعطاء الخيط معامل برم قليل يعطى ليونة للخيط ويزيد انعكاس الإضاءة عليه .(١١-٤٠) مما يزيد الإحساس بالحركة فى المشغولة النسجية .

ويتحدد إتجاه البرم إما باتجاه يمين ويؤخذ بشكل حرف z أو اتجاه شمال ويؤخذ شكل حرف s ويؤثر اختلاف اتجاه أو زاوية البرم على المظهر السطحى للمنسوج تأثيرا" جماليا" حيث يعطى تأثيرات ملمسية تتنوع بإختلاف زوايا البرم مع تثبيت التركيب النسجى أو العكس .

من خلال ما تقدم من مداخل سابقة والإستفادة منها فى موضوع الدراسة قامت الباحثة بالتطبيق العلمى على الطالبات بهدف تحقيق فرض الدراسة وهو يمكن عمل عدة هيئات تشكيلية وأشكال تصميمية متعددة للمشغولة النسجية المجسمة من خلال التحريك اليدوى لبعض أجزائها التركيبية .

وقد خلص البحث الى أنه يمكن عمل تصميمات عديدة للمشغولة النسجية الواحدة من خلال

فى تغيير شكل المشغولة وتصميمها مما أدى الى ثراء وتنـــوع هيئـــات تصـــميم المشـــغولة وبنائياتها من جهة ، وجماليات العلاقات التشكيلية الداخلية لها من جهة أخرى .

وفيما يلى بعضاً من التطبيقات العملية التى قامت الطالبات بتنفيذها :

التجريب الأول :

الوصف العام للمشغولة :

المشغولة النسجية مكونة من ثلاث مستطيلات مختلفة المساحات ، إستخدم فى عمل هـــذة المشغولة الخيوط الزخرفية والخيوط الحريرية ، واســـتخدمت الأوان الزرقـــاء والخضـــراء والأحمر الفاتح .

التقنيات المستخدمة فى المشغولة :

تتحرك أجزاء هذة المشغولة حركة أفقية ، وقد استخدم فى تنفيذها التركيب النسجى السادة ١/١ ، وعقدة جوردس ، اللحمة الحرة .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

تتكون هذة المشغولة من ثلاثة أجزاء مستطيلة الشكل تتحرك حركة أفقية وبتغيير حركـــة جزء من أجزاء المشغولة يحدث تغيير فى مســـاحات الألـــوان والتكـــوين والهيئـــة العامـــة للمشغولة .

نسجت بعض الأجزاء ، وتركت أجزاء بدون نسج لتصنع فراغات نافذة يظهر من خلالها مساحات من أجزاء المشغولة الآخرى وعند حركة المشغولة وتطابقها على الأجزاء الآخـــرى يظهر أجزاء من التصميم وتكمل بعضها من خلال الفراغات .

تؤدى الحركة الفعلية الى تغيير واختلاف المساحات اللونية على سطح المشغولة النسجية ، مما يثري المشغولة بعلاقات لونية جديدة لا تظهر الا من خلال تراكب المساحات فى أمـــاكن دون أخرى ، كما تحدث إيقاعات لونية جديدة نتيجة إختلاف العلاقات الحاكمة للون من تبادل وشفافية على سطح المشغولة مما يوثريها بقيم جمالية جديدة . صورة رقم (١)

التجريب الثانى :

الوصف العام للمشغولة :

مشغولة نسجية نفذت على نول من الحديد مكونه من أربعة أجزاء متســـاوية المســـاحات على شكل أقواس دائرية ، استخدم فى عمل هذة المشغولة الخيـــوط الزخرفيـــة والحريريـــة والقطنية ، و استخدمت الألوان البنية و الصفراء و البرتقالى و الأخضر

النسجى ١/١ وعقدة جوردس ، واللحمة الحرة .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

قسمت هذة المشغولة الى أربعة أجزاء بحيث تتكامل مع بعضها البعض من خلال الحركة اليدوية الفعلية للمشغولة فتثريها بقيم جمالية جديدة . أعطت المساحات المنسوجة باللون البنى احساسا" بالحركة فى كل أجزاء التصميم ، وأكد الإحساس بالحركة فى باقى أجزاء التصميم خطوط اللحمة الحرة الموزعة فى معظم أجزاء التصميم . وعند تحريك أجزاء المشغولة النسجية فى إتجاه دائرى تغيير هيئتها كما يتغير شكل التصميم كما توضحة الصورة رقم (٢) .

التجريب الثالث :

الوصف العام للمشغولة :

مشغولة نسجية مكونة من أربعة أجزاء على شكل مروحة يربطها شريط منسوج من نفس لونها . استخدم فى عمل هذة المشغولة الخيوط الزخرفية ، واستخدمت الألوان الخضراء فى معظم أجزاء التصميم .

التقنيات المستخدمة فى المشغولة :

تتحرك أجزاء المشغولة حركة أفقية مروحية ، وقد استخدم فى تنفيذها التركيب النسجى ١/١ وعقدة جوردس ، اللحمة الحرة .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

تتكون هذة المشغولة من أربعة أجزاء على شكل مثلثات رأسها الى أسفل ، تتحرك حركة دائرية رأسية ، ومثبتة جميعها من رؤوس المثلثات فى أسفل المشغولة . عندما يتحرك جزء من أجزاء المشغولة تظهر شرائط عرضية منسوجة فى الفراغات التى تظهر بين المثلثات فيعطى هيئة جديدة فى المشغولة النسجية ، ويختلف شكل التصميم عما يكون فى حالة ضم الأجزاء الى بعضها . كما يمكن تحريك جزء أو جزأين مع ثبات الأجزاء الأخرى مما يؤدى الى اختلاف توزيع اللون بالمشغولة ، وكذلك اختلاف توزيع الفراغ ، مما يحدث علاقات جديدة بين أجزاء الشكل .

التجريب الرابع :

الوصف العام للمشغولة :

مشغولة نسجية نفذت على شكل من الحديد ، نسج ثلثها الأسفل بلحامات غير ممتدة ، ثم

التقنيات المستخدمه فى المشغوله :

استخدم فى تنفيذ هذة المشغولة التركيب النسجى السادة ١/١ ، وعقدة جوردس . والحركة فى هذة المشغولة عن طريق تغيير مكان حشرة الجعران مما يغير من شكل التصميم .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

نسجت هذة المشغولة بعقدة جوردس فى الجزء الأسفل وتركت أماكن بدون نسج فى بعض الأجزاء ، كما نسج الجزء العلوى على شكل شرائط ثم قصت الشرائط وحركت فى الأماكن المنسوجة بعقدة جوردس فتركت مكانها فراغات .

تؤدى الحركة الفعلية الى تغيير واختلاف فى شكل التصميم عن طريق اختلاف المساحات اللونية والفراغات والمساحات على سطح المشغولة ، فعن طريق الحركة اليدوية ممكن تحريك الجعرانين فى أماكن مختلفة على سطح المشغولة كما يمكن تحريك الشرائط النسجية فى أمكان مختلفة على سطح المشغولة . صورة رقم (٤)

التجريب الخامس :

الوصف العام للمشغولة :

مشغولة نسجية مكونة من أربعة أجزاء ، اثنان متحركان وجزئان ثابتان على شكل شبه منحرف ، استخدم فى عمل هذة المشغولة الخيوط الزخرفية والخيوط القطنية واستخدمت الألوان الخضراء والزرقاء والبرتقالى .

التقنيات المستخدمة فى المشغولة :

تتحرك هذة المشغولة حركة مفصلية جهة اليمين ثم تعود الى وضعها الأصلى ، استخدم التركيب النسجى ٢/٢ ، وعقدة جوردس واللحمة الحرة .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

تتكون المشغولة من أربعة أجزاء ، اثنان ثابتان والآخران يتحركان فتتغير هيئة المشغولة من خلال حركة أجزائها ، كما يحدث تغيير فى تصميم المشغولة ، وكذلك المساحات اللونية والفراغ مما يثرى المشغولة النسجية بقيم جمالية ناتجة عن الحركة اليدوية أنظر صورة رقم (٥) .

التجريب السادس :

الوصف العام للمشغولة :

التقنيات المستخدمة فى المشغوله :

تتحرك أجزاء هذة المشغولة حركة دائرية الى لخلف ، وقد استخدمت فى تنفيذها التركيب النسجى السادة ١/١ ، واللحامات المستخدمة ، عقدة جوردس .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

تتكون هذة المشغولة من خمسة أجزاء الجزء الأوسط ثابت يعلوه ثلاثة أجزاء متحركة الى الأمام والخلف وجزء متحرك آخر فى الجهة اليمنى ، يتحرك حركة مفصلية الى الأمام والخلف أيضا" . تؤدى الحركة الفعلية الى تغيير الهيئة العامة للمشغولة كما يظهر فى الصورة رقم (٦) ، كما يتغير شكل التصميم النسجى نتيجة لحركة .

التجريب السابع :

الوصف العام للمشغولة :

استخدمت الخيوط الزخرفية والحريرية فى تنفيذ هذة المشغولة بالألوان الأخضر والأحمر والأزرق والأصفر وهى تتكون من جزأين كرويين .

التقنيات المستخدمة فى المشغولة :

يتحرك جزءا المشغولة حركة دائرية مركزية بحيث تدور المشغولة الأولى على مركز فى وسطها وكذلك الجزء الثانى الذى يمثل كرة صغيرة داخل الكرة الكبيرة ، وتتكون الكرة الكبيرة من ستة أجزاء بينها خمسة أجزاء مفرغة ، يظهر من خلالها الجزء الذى بداخل الشكل الكبير .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

عند حدوث الحركة يتحرك العمل حركة دورانية فتتغير علاقة الشكل بالفراغ ، حيث يدخل الفراغ كعنصر أساسى فى بناء هذا العمل ، كما أنه يتكامل مع الفراغ المحيط بالعمل ، ففى هذا العمل نجد الفراغ النافذ يسمح برؤية الشكل الكروى الموجود بداخل المشغولة والتى تتغير هيئتها مع حركة العمل فيصل الفراغ المساحات المحصورة فى الشكل الخارجى بالمساحات المنسوجة داخل المشغولة فى تكامل وتناغم .

يتبادل الشكل والفراغ الأماكن مع كل حركة للمشغولة لتوحى بأشكال مختلفة مما يحدث إيقاعات متنوعة لكل من الشكل والفراغ ، ويحقق قيما فنية جديدة نتيجة الحركة الفعلية ونتيجة اسقاط الضوء والظل وتوزيعها على العمل .

التجريب الثامن :

التقنيات المستخدمة فى المشغولة :

تتحرك أجزاء هذه المشغولة حركة دائرية مفصلية ، وقد استخدم فى تنفيذها التركيب النسجى السادة ٢/٢ وعقدة جوردس والشبيكة .

الصياغات الفنية لبناء المشغولة :

تتكون هذه المشغولة من ثلاثة أجزاء (جزء ثابت واثنان على شكل اسطوانتين متحركين) . نسج الجزء الثابت بتقنية الشبيكة أما الجزآن الاسطوانيان المتحركان فيتحركان بحركة مفصلية دائرية ويمكن تحريكهما بأكثر من وضع ، فاذا تحرك كل جزء فى وضع رأسى أكمل التصميم المجاور له مع وجود فراغ بينهما ، أما اذا تحرك الى الداخل فتعطى هذة الحركة هيئة جديدة للمشغولة كما يظهر فى الصورة رقم (٨) .

مراجع البحث حسب ورودها

١ هـــدى أحمـــد زكـــى : ١٩٧٩ ، المنهج التجريبى فى التصوير الحديث ، رسـاله دكـــتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢ Daune and sarah preble : 1985 ، Art forms , third Edition, Harper & Row publishers , New York

٣ رمسيس يونان : ١٩٦٩ ، دراسات فى الفن ، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة

٤ فرانك بوبر : ١٩٦٧ ، الحركة والضوء فى الفن الحديث ، ترجمة مصطفى الارناؤطى ، القاهرة .

٥ نعمـــات جمـــال الدين : ١٩٨٨ ، تصميم نول يدوى لاثراء الممارسات الإبتكـــارية فى مجـــال التراكيب النسجية المجسمة ، كلـــية التربية الفنية ، جامعـــــة حلوان .

٦ انصـــاف نصر وآخر : ١٩٩٣ ، دراسات فى النسيج ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٧ مصـــطـــفى زاهـــر : ١٩٩٧ ، التراكيب النسجية المتطورة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٨ منى محمـــــد أنور : ١٩٩٤ ، دراسة لبعض الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجـــية ، ورسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان .

٩ أحمـــــد سلمـــان : ١٩٩٣ ، خامات النسيج ، مطبعة فنون تطبيقية .

١٠ سوســن بولس الحناوى : ٢٠٠٢ ، حلول نسجية مبتكرة لتحقيق الحركة الفعلية فى النسيج المجســم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

١١ رشـــاد أحمد سعيد وآخر : ٢٠٠١ ، النسجيات النيتوية ، مطبعة الوفاء ، القاهرة .

١٢ عبد المنعم صبرى وآخر : ١٩٧٥ ، معجم مصطلحات الصناعات النسجية ، ألمانيا

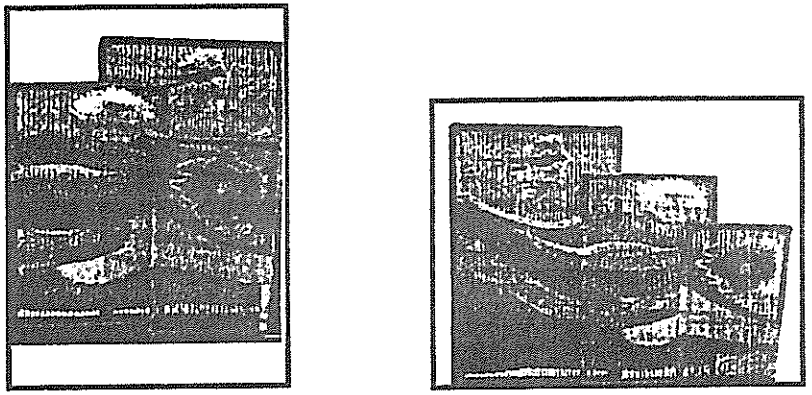

صورة رقم (١)

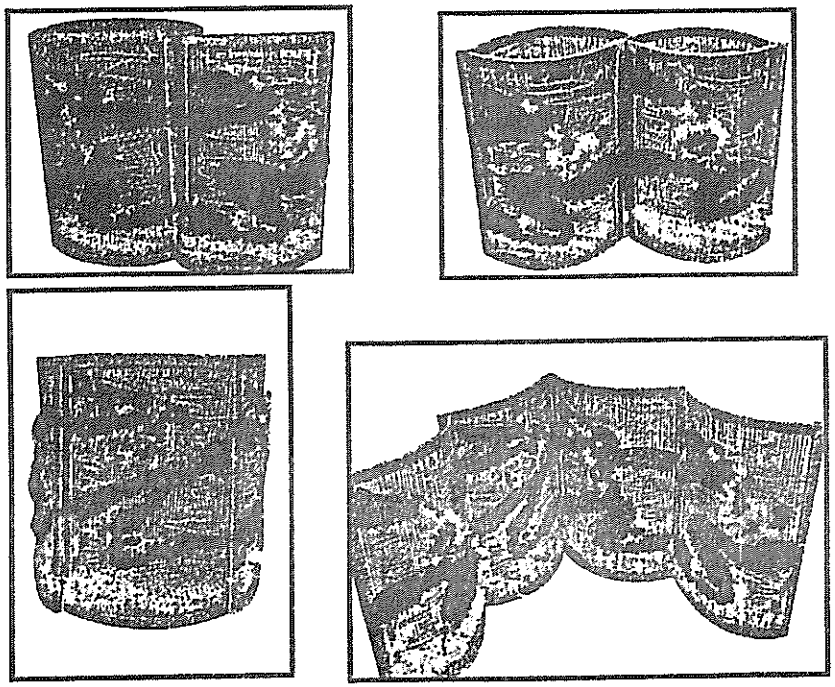

صورة رقم (٢)

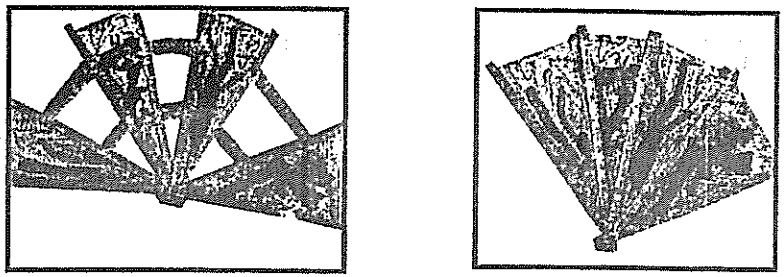

صورة رقم (٣)

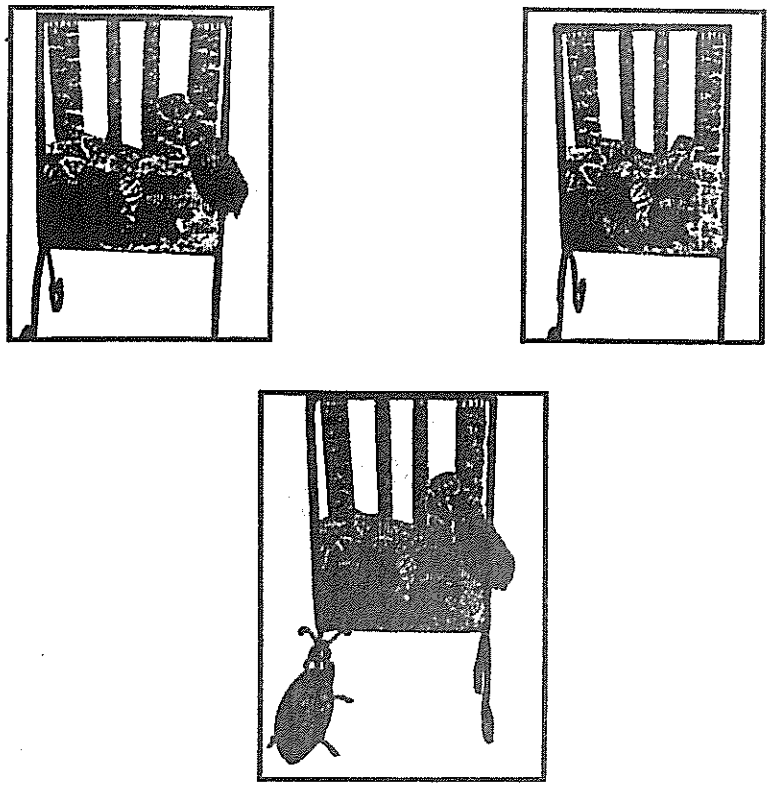

صورة رقم (٤)

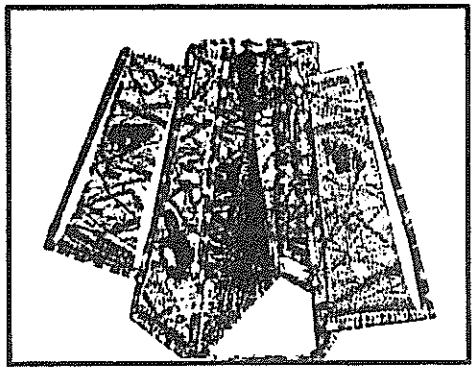

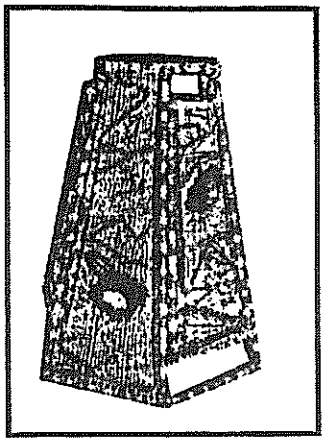

صورة رقم (٥)

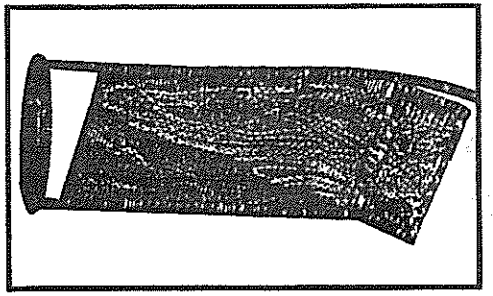

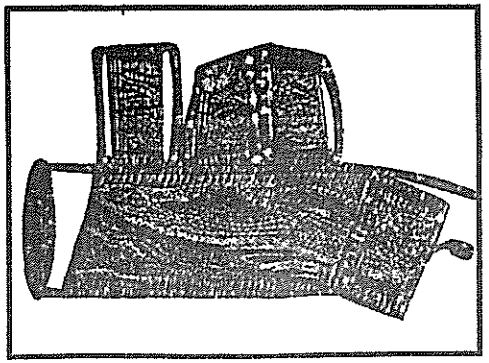

صورة رقم (٦)

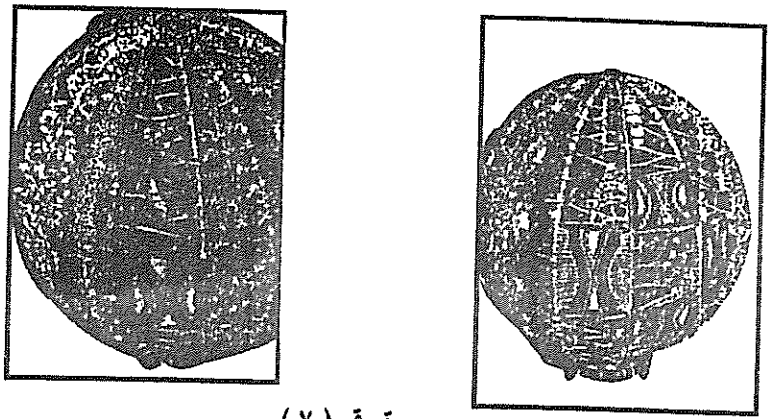

صورة رقم (٧)